المقاومة بين السلاح والسياسة

محمد بن علي المحمود

إذا كان تاريخ لقاء الإسلام مع الآخر الغربي، يبدأ من زمن الرسالة المحمدية، أو على نحو أدق، من السنوات الثلاث الأخيرة منها، فإن هذا اللقاء، ومنذ ذلك التاريخ، انطبع بطابع العسكرة، أو اللقاء غير السلمي. ظروف كثيرة، وسياقات ملزمة، جعلت من السلاح أداة اللقاء الأولى، ومن ثم جعلته تاريخ علاقة دائمة، لم يستطع أي من طرفيها تعديل قوانين هذا الجوار الدائم، وكأن الحرب كانت لازمة من لوازم هذا الجوار الأبدي.

قد لا يوافق كثير من دارسي الحالة الراهنة للقائنا بالغرب أن نمتد بهذا الغربي إلى الزمن الرومي الأول. هناك من يرى الفصل التام بين حقب التاريخ الغربي، ولا يرى اليونانية ولا الرومانية، إلا كحقب مقطوعة الصلة بالتاريخ الغربي الراهن؛ لأنه يتصور أن القرون الوسطى كانت كفيلة بتحقيق هذا الانقطاع، وأن الانبعاث الغربي في القرون الخمسة أو الستة الأخيرة، كان انفصالا عن تاريخ، بأوسع ماتعنيه كلمة : تاريخ.

لهذا الرأي الذي يقول بالانقطاع نسبيته من الحقيقة، ولكنه لا يستطيع تصويرها كما هي؛ من كل زواياها. النهضة الأوروبية قطعت مع قرونها الوسطى إلى حد كبير، ولكنها بقدرما قطعت؛ وصلت مع تاريخها في عمقه اليوناني والروماني. بل إن المسيحية التي لم تعتمدها كأساس نهضوي، واصطدمت بها لاهوتا وكهنوتا؛ لم تكن خارج الوعي؛ كجزء من مفردات الصراع القومي، أو الذي أراد النهضويون أن يجعلوها قوميا، متجاوزا للديني.

تم عزل المسيحية كلاهوت وكهنوت عن التاريخ. وأصبح وجودها في الصراع وجود مفعول به، وليس وجودا فاعلا. أي أن الصراع الغربي في زمن النهضة وما بعدها لم يكن دينيا، حتى وإن حضرت مفردات الديني في سياق الصراع، فهي إذ تحضر؛ تحضر كمفردة قابلة للتوظيف في الصراع، وليست كمنشئة للصراع، أو متحكمة في آلياته أو مصائره.

هذا يعني أن الحروب الصليبية التي شغلت العالمين : الإسلامي والمسيحي، لمدة ثلاثة قرون، لا تحضر – الآن – في الوعي الغربي بوصفها حروبا عقائدية – حتى وإن كانت في زمنها كذلك – وإنما كحروب قومية، بين الأهل والآخر. هذا في الجانب الغربي. أما في العالم الإسلامي، فهي لا تزال حروبا صليبية عقائدية، هاجم فيها المسيحيون المسلمين؛ لمجرد أنهم مسلمون، وأولئك مسيحيون.

من هنا، ندرك أن وعي الغربي بأن التاريخ الروماني هو تاريخه، وأن الكنيسة الشرقية، كما الغربية، جزء من تاريخه، لا يعني أنه يعي وجوده الراهن بوصفه وجودا مسيحيا. فالبعد العقائدي يكاد يكون معدوما – إن لم يكن معلوما تماما في بعض السياقات – حتى وإن حضر كتاريخ غابر يشار إليه. هو امتداد قومي، وليس دينيا، بعد أن تعلم الغرب تعلمنا شموليا، ولم تعد العقيدة حاضرة في وعيه السياسي أو العسكري.

إذن، فعندما نؤكد على أن تاريخ علاقتنا بالغرب بدأ بمعركة مؤتة، لا يعني تدين الصراع، ولا أن الغربي هو امتداد عقائدي للمسيحي الروماني. بل هو إشارة إلى عالمين متمايزين، التقيا على امتداد أربعة عشر قرنا؛ بصرف النظر عن ديانة كل منهما. صحيح أن العقيدة كانت – في فترات تاريخية – هي الإطار الذي يحدد معالم كل منهما. لكن، كان النفوذ السياسي هو الذي يحدد هذه المعالم على نحو أدق، وكان الصراع تديره قوانين القوة، وطبيعة الإمبراطوريات الجامحة، أكثر مما يديره المتعصب الديني.

هذا التاريخ الذي حكم لقاءنا بالغرب، هو الذي يحكم رؤيتنا الآن، بل ويحكم الرؤية من جانبنا أكثر مما يحكمها من جانب الإنسان الغربي. على امتداد القرون الأربعة عشر الماضية، لم يكن هناك مجال واسع للقاء ثقافي مسالم، بل كانت المعركة اللاهوتية تضطرم بجانب المعركة المسلحة. وحتى التجارة كانت استثناء في التاريخ؛ عندما كان اللقاء العسكري هو القاعدة. وعندما حضر الغربي قبل قرنين، حضر كغاز، وكفاتح، وكمحتل، ولم يحضر بوصفه صاحب حضارة، ورسول قيم. بل كانت الفتوحات العلمية التي تحققت على يديه، هي سبيله لتحقيق الفتوحات العسكرية التي وضعت الفتوحات الأولى في سياق السالب.

الغربي أتى – بعلومه وجيوشه – مستعمرا. وهذا يعني أنه عزز المنطق التاريخي الذي حكم العلاقة بين العالم الإسلامي والغرب. لهذا، كان طبيعيا أن يعمد العالم الإسلامي إلى المواجهة العسكرية، ليس لأنها مواجهة فرضت عليه على هذا النحو، وإنما لأن التاريخ يقول له بأن العلاقة مع الغربي هكذا تكون. كانت المبادرة بيد الغربي؛ ليجعل اللقاء حضاريا، ولكنه لم يكن مستعدا لذلك؛ لأكثر من سبب، وإن كان سياق الثورة الصناعية، مغريات القوة، هما أشد ما حكم توجهات الغربي آنذاك.

العالم الإسلامي من جهته، لم يستوعب موازين القوى الجديدة، ولا موقعه من التاريخ؛ بعد أن أصبح التاريخ تاريخا غربيا بجدارة. لم يع أن راهنه ومستقبله محكومان بطبيعة علاقته مع هذا الآخر الغربي، ولم يع أن المواجهة المسلحة محكومة بالهزيمة قبل بدايتها. الجهل بالذات وبالآخر من قبل العالم الإسلامي، هو ما جعل المقاومة مجرد رحلة انتحار، وليس غير الانتحار.

هذا الانتحار لم يكن مقصورا على ضحايا الحروب الخاسرة، فيما عرف بحروب الاستقلال، تلك الحروب التي نقلت شعوبها من الاستعمار إلى أن تكون رهن الاعتقال، وإنما كان الجانب الأشد إيلاما هو الانعزال الحضاري الذي منع الأنا من مقاربة الآخر، على نحو يضمن الانخراط في سياق الحضارة الكونية التي لم تعد خيارا، بقدر ما أصبحت قدرا؛ لا مفر منه إلا إلى الانسحاق التام.

جزء من انعدام الرؤية، وجزء من طبيعة قتالية، هما من لوازم الشخصية العربية، هما ما أعطى الفرصة للحذاء العسكري، كي يحكم باسم الاستقلال. عسكرة اللقاء بيننا وبين الغرب، مكن للذي لا يمتلك غير حذائه وخوذته، أن يقود أمة، ويحدد معالم ثقافة، ويطرح مشروع حضارة، بينما هو لا يمتلك غير تلك الحنجرة العاوية بعبارات الاستقلال. فكان استقلالا، ولكنه الاعتقال، وبنيت على إثر ذلك حضارة المعتقلات الجهنمية على يد الزعيم الملهم المظفر، المفدى بالأرواح والدماء، وبكت ملايين العيون التي منحها الاستقلال حياة الذل والعار، على زمن الاستعمار، ولكن بعد فوات الأوان.

كان بإمكان العروبية القعساء، والإسلامية السمحاء، أن يتفاعلا مع الحضور الغربي بشيء من العقلانية السياسية، وأن تكون المقاومة مقاومة سياسية، وليست عسكرية، تكون نتائجها – كحالة طبيعية – في صالح العسكرة. لكن، قصور الوعي الديني الذي استخدم كإحدى آليات الاستقطاب الجماهيري، وتراجع الثقافة المدنية؛ بسبب الانكفاء على الذات إبان الاستعمار، أديا إلى ركوب موجة المقاومة الرعناء، وإسقاط الخيار السياسي من الحساب.

اليوم، معظم البلاد العربية والإسلامية، تتحكم فيها ثقافة الاستقلال العسكري، أي أنها كيانات قامت على مزاعم البطولات الوهمية التي توهمت أنها حررتها من الاستعمار. وهي اليوم تحكم بشرعية ذلك التحرير المزعوم؛ عندما كانت تلهب بألسنتها آذانهم، وألهبت – من بعد – بالسياط ظهورهم. التحرير المزعوم، ولأنه كان معسكرا، فقد تم تحقيقه على مستوى الوجود العسكري المباشر، ولكن، لم تتحرر السياسة؛ لأنه لم يكن تحريرا سياسيا، ولا يمكن أن يكون.

للأسف، فبعد كل هذه الرحلة الطويلة من الإخفاق في العلاقة مع الآخر الغربي من قبلنا، لا نزال أسرى المقاومة العسكرية ودعاويها التي يجأر بها، من لا يملك سوى البندقية التي لا يحسن استخدامها. اللقاء على مستويات السياسة، ومنها الثقافي والاقتصادي، لا يزال المتعسكرون، يرونه هامشا في سياق الصراع، بل ربما صنفوه في خانة الخيانة القومية أو الردة الدينية. وهذا طبيعي من أذرع مسلحة، أصبحت هي كل شيء، هي القوة وهي العقل، هي الخيار الآني، وهي إستراتيجية المستقبل، مستقبل الأبناء والأحفاد. أي أن المستقبل مستقبل الحروب، مستقبل القتل والإبادة، لا مستقبل الحياة والنماء.

علاقتنا الراهنة بالغرب هي علاقة سلمية، مع استثناءات قليلة، لا تكاد تذكر في حجم مساحة اللقاء السلمي. لكن، هناك من يريد أن يجعل من بؤرتين أو ثلاث، للصراع الذي ليس شرطا أن يعد صراعا بين الغرب والعالم الإسلامي، صراعا عاما بيننا وبين الغرب. اختصار كل أنواع العلاقات القائمة، والتي يمكن أن تقوم إلى هذا المشهد أو ذاك، هو جزء من أزمة العقل العربي الذي تتحكم في صيغته الأصوات العالية، تلك الأصوات القادرة على تجاوز الكل لحساب الجزء؛ ما دام هذا الجزء يلهب مشاعرها الطفولية، وتصوراتها البدائية التي لم تتجاوزها بعد. لا يمكن أن تكون قضية أو قضيتان، هما ما يحكم علاقتنا مع الغرب اليوم. كما أنه ليس شرطا أن ننجر إلى محاولات عسكرة هذه القضايا، وإدماجنا في هذه العسكرة التي تقطع الطريق على تواصلنا الحضاري. إبقاء الصراع في حدوده، محاولة نقله من صراع معسكر إلى صراع مسيس، هو مهمة الثقافي (بأوسع معاني الثقافة) في الوقت الراهن. أما الأصوات التي تدعي الثقافة، بينما هي معسكرة، فهي أصوات وظيفتها أن تقوم بمهمة الطبول الشرفية في الاحتفالات العسكرية. هذا على افتراض أنها تحسن هذا الدور الشرفي !.

نقلا عن جريدة "الرياض" السعودية

تطوير التعليم.. أحد أهم مرتكزات المشروع الوطني للإصلاح في مملكة البحرين

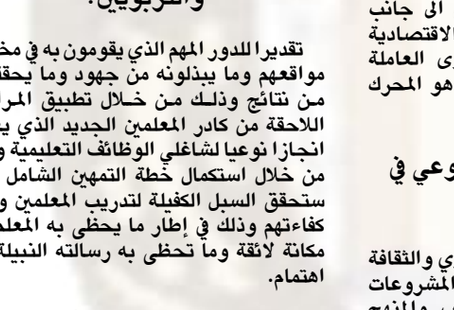

المنامة / بنا:

تولي مملكة البحرين اهتماما كبيرا بمسألة تطوير نظامها التعليمي باعتباره ركيزة أساسية لتحقيق التنمية البشرية والتنمية المستدامة التي يعتبر الإنسان عمادها ومحركها الاساسي.

وقد استحوذت قضية تطوير التعليم على اهتمام القيادة الحكيمة للبلاد الأمر الذي يتضح من تأكيدات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة ملك مملكة البحرين في أكثر من مناسبة على أن تطوير التعليم من أهم مرتكزات المشروع الوطني للإصلاح.

كذلك يعطى سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء قضايا تطوير التعليم أهمية خاصة من خلال توجيهات سموه الهادفة للارتقاء بالعملية التعليمية كما يشدد سمو الشيخ سلمان بن حمد ال خليفة ولى العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين دائما على أهمية مشروع تطوير منظومة التعليم والتدريب باعتباره أحد أهم مبادرات برنامج الإصلاح الاقتصادي الشامل الذي يهدف الى الارتقاء بالقوى العاملة الوطنية ورفع كفاءتها بما ينعكس إيجابا على المستوى المعيشي للمواطن البحريني.

ومن خلال تتبع التطورات والمبادرات التي أطلقتها المملكة لتطوير قطاع التعليم خلال السنوات الأخيرة سواء فيما يتعلق بمشروعات التطوير أو مستوى المخصصات الموجهة لهذا القطاع يتضح حجم الاهتمام والرؤية الإستراتيجية والهادفة الى الارتقاء بالتعليم ليصل الى المستوى الذي يحقق أعلى درجات سلم التنمية البشرية ويحافظ على مكانة المملكة المتميزة في هذا المجال.

أولا / تخصيص ميزانية كبيرة لدعم وتطوير قطاع التعليم

وقد شهدت هذه الميزانية ارتفاعا ملحوظا خلال الخمس سنوات الماضية حيث بلغت ٨٧ مليون دينار عام ٢٠٠٠ ثم ارتفعت في عام ٢٠٠١ الى ٩٣ مليون دينار ووصلت في عام ٢٠٠٢ الى ١٠١ مليون دينار وفى العام ٢٠٠٣م، بلغت ١٢٥ مليون دينار أما في عام ٢٠٠٤م ، فقد ارتفعت الميزانية الى ١٣٤ مليون دينار وشهدت الميزانية ارتفاعا آخر في عام ٢٠٠٥م ، حيث بلغت ١٤٥ مليون دينار بينما شهدت ميزانية عام ٢٠٠٦ ارتفاعا بنسبة ١٠ بالمائة للعامين الدارسين ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨م،وذلك لتغطية زيادة أعداد الفصول والطلبة والعاملين والزيادة السنوية في رواتب العاملين بالقطاع من خلال كادر المعلمين الجديد وزيادة نفقات المواصلات للطلبة والعاملين وزيادة عدد البعثات والتوسع في المشاريع التطويرية والإنشائية حيث تقدر قيمة ما تنفقه الدولة على الإنشاءات التعليمية خلال عام ٢٠٠٦م ، وحده ب ٥,٧ ملايين دينار فيما قدر ما تم تنفيذه من إنشاءات بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥م ، بـ ١٥ مليون دينار.

ثانيا / استحداث مشروعات جديدة

ومن أبرزها مشروع جلالة الملك لمدارس المستقبل الذي تنفرد به المملكة ويمثل انطلاقة متميزة لدخول البحرين عصر التعليم الالكتروني في ظل ما يتضمنه المشروع من إمكانيات تسهم في رفع التحصيل العلمي للطلبة ويتيح لهم المزيد من فرص التعامل مع المستجدات التعليمية المتطورة من بيئة تعليمية تسمح للطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية وأولياء الأمور والمجتمع ككل بالتواصل مع التكنولوجيا الحديثة ويحقق متطلبات التعليم الالكتروني المباشر ويوفر للإدارة المدرسية نظاما متكاملا يتضمن الكثير من المعلومات عن المعلم والطالب والمناهج ومختلف مكونات دورة العمل بالمدرسة كما يوفر للطالب إمكانية الدخول الى أي موقع تعليمي وزيادة معلوماته من خلال مصادر المعرفة المختلفة المتوافرة على شبكة الانترنت كذلك المشروع الوطني الذي أقره مجلس الوزراء في الثالث من سبتمبر الجاري ويرمى الى تطوير مخرجات التعليم والتدريب سواء في التعليم الاساسى أو التعليم والتدريب الفني والمهني أو التعليم العالي من خلال انشاء هيئة مستقلة لضمان جودة التعليم تكون مهمتها مراقبة أداء جميع المؤسسات التعليمية والتدريبية وإنشاء كلية متخصصة لأعداد وتدريب المعلمين ومديري المدارس تتولى تطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين وتدريب مديري المدارس وطنشاء كلية تقنية جديدة وذلك لتوفير خيارات ومسارات جديدة في التعليم الفني والمهني والثانوي وما بعده إضافة الى مشروع تطوير التعليم والتدريب الذي تبناه مجلس التنمية الاقتصادية ويمثل مكونا رئيسيا في برنامج الإصلاح بمملكة البحرين الى جانب إصلاح سوق العمل والإصلاحات الاقتصادية ويهدف في الأساس الى بناء القوى العاملة البحرينية وجعل القطاع الخاص هو المحرك الرئيسي للتنمية .

ثالثا / التوسع الكمي والنوعي في بناء المدارس

توفير مستلزمات التعليم العصري والثقافة الرفيعة من خلال حزمة من المشروعات والبرامج الموجهة للمعلم والطالب والمنهج والبيئة المدرسية منها مشروع انشاء المناطق التعليمية وقد بلغ العدد الاجمالي للمدارس للعام الدراسي الحالى٢٠٤مدرسة منها ١١٤ مدرسة ابتدائية و٢٠ مدرسة ابتدائية إعدادية و ٣٧ مدرسة إعدادية و٣ مدارس إعدادية ثانوية بالإضافة الى ٢٨ مدرسة ثانوية ومعهدين دينيين.

رابعا / العمل على تطوير مناهج التعليم

بما يساهم في ربط المخرجات بسوق العمل ومن ذلك مشروع توحيد المسارات الأكاديمية في التعليم الثانوي والذي يهدف الى تعزيز زيادة تحصيل الطلاب في مجال الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية لإتاحة فرص أفضل أمامهم للانخراط في سوق العمل.

خامسا / الاهتمام بالتعليم الصناعي

انطلاقا من الإيمان بأهمية هذا النوع من التعليم في المشاركة الفاعلة في آفاق التنمية في المملكة باعتباره الرافد الاساسى لتزويد سوق العمل باحتياجاته من العمالة الفنية المدربة في مختلف التخصصات الفنية حيث تم افتتاح معهد الشيخ خليفة للتكنولوجيا الذي يمثل نقلة نوعية في مجال تدريب معلمي التعليم الصناعي وخدمة المجتمع على المستويين المحلى والإقليمي بالتعاون مع منظمة اليونسكو.

سادسا / تحسين أوضاع المعلمين والتربويين:

تقديرا للدور المهم الذي يقومون به في مختلف مواقعهم وما يبذلونه من جهود وما يحققونه من نتائج وذلك من خلال تطبيق المراحل اللاحقة من كادر المعلمين الجديد الذي يعتبر انجازا نوعيا لشاغلي الوظائف التعليمية وذلك من خلال استكمال خطة التمهين الشامل التي ستحقق السبل الكفيلة لتدريب المعلمين ورفع كفاءتهم وذلك في إطار ما يحظى به المعلم من مكانة لائقة وما تحظى به رسالته النبيلة من اهتمام.

سابعا / مكافحة الأمية

وقد تبوأت المملكة مركزا متقدما واحتلت مكانة مشرفة بين دول العالم في هذا المجال وقطعت مسيرة طويلة في التصدي للامية بدأتها منذ أواخر الثلاثينات من القرن الماضي وقد تمكنت من تحقيق نتائج باهرة تمثلت في انخفاض نسبة الأمية الى اقل من ٧,٢ بالمائة وفق آخر تعداد للسكان عام ٢٠٠١م ، والتي تشير عالميا الى انتهاء الأمية في المملكة وذلك بفضل حرص الحكومة مملة في وزارة التربية والتعليم على توفير كافة متطلبات التعليم المستمر من مناهج دراسية متطورة تناسب الدارسين على اختلاف مستوياتهم وتلبى حاجاتهم التعليمية إضافة الى توفير معلمين مؤهلين وإيجاد الظروف الملائمة والمحفزة على العطاء ووضع الخطط اللازمة لسد المنابع التي تغذى الأمية وفتح مراكز التعليم في أرجاء البلاد والاستعانة بالخبراء والخبرات المتخصصة في ذلك النوع من التعليم.

إن مملكة البحرين تعمل جاهدة إلى الحفاظ على المستوى المتقدم الذي حققته مسيرة التعليم بمختلف مستوياتها وضمان بقائها على نفس الوتيرة بما يكفل تزويد القوى البشرية البحرينية وتأهيلها بأعلى مستويات المعرفة والمهارات لرفع قدراتها وكفاءاتها الى المستوى الذي يسمح لها بالمنافسة والنجاح في ضوء ما يشهده العالم من متغيرات واقتصاد عالمي يرتكز على المعرفة والكفاءة.

الفنانة الكويتية التشكيلية منى عبدالباري تحتضن الطبيعة وتستنشق الماضي وتحاكي الحاضر

الكويت / كونا:

شدت الفنانة التشكيلية منى عبدالباري حيدر الرحال بلوحاتها بين ضروب الفن وصور الحياة المختلفة لتحتضن الطبيعة بأزهارها وأنهارها وتستنشق الماضي بعبقه وانطباعاته وتحاكي الحاضر برمزيته.

جاء ذلك في المعرض الخاص للفنانة منى عبدالباري الذي افتتحه الأمين العام المساعد للشؤون الهندسية والمعمارية علي اليوحة الليلة قبل الماضية في قاعة أحمد العدواني في ضاحية عبدالله السالم.

واشتمل المعرض على ٣٦ لوحة اقتحمت من خلالها الفنانة عالم الطبيعة بأشكالها المختلفة إذ صورت الأشجار والأنهار ذات الطبيعة الخلابة كما صورت الصحراء بسحرها وجمالها.

ولم تكتف الفنانة بتصوير الطبيعة بل انتقلت الى الماضي لتعانق المنازل الطينية البسيطة وأبوابها وشبابيكها إضافة الى استرجاع صورة الإنسان في ذلك الماضي الذي سيطرت الانطباعية على صورته موضحة بساطته ولهوه وانكبابه على العمل من أجل العيش.

وعايشت الفنانة واقع الإنسان الحالي وإحساسه برمزية تجلت في عدد من اللوحات التي عكست ألوانها ودلالاتها شعور الفنانة تجاه الحاضر اذ غلبت الألوان الرمادية والنارية على هذه اللوحات.

واتسمت رمزية تلك اللوحات بأن يستطيع كل إنسان أن يقرأها حسب مفهومه للحياة وفلسفتها وطبيعة التكوين إضافة الى العلاقة بين الإنسان والآخر المتمثل في الطبيعة حيث تبرز تلك الرمزية في لوحات التكوين ورماديات وعشق الصخور.

يذكر ان الفنانة التشكيلية عبدالباري شاركت في معارض عدة داخل الكويت وخارجها حيث حصلت على جوائز وشهادات تقديرية أبرزها الميدالية الذهبية لمهرجان تونس الدولي ٢٠٠٥.

أخبار متفرقة

8 ملايين ريال عماني قيمة الإصدار

الشركة "العمانية للخدمات المالية" تعتزم إصدار سندات قابلة للتحويل

مسقط / وكالات :

قالت الشركة العمانية للخدمات المالية أول من أمس الأربعاء تعتزم إصدار سندات قابلة للتحويل الى أسهم بقيمة ٨ ملايين ريال عماني (٢٠،٧٨ مليون دولار).وذكر الرئيس التنفيذي للشركة أفتاب باتل بعد اجتماع لحملة الأسهم وافق على الخطة ان السندات التي تبلغ فترة استحقاقها عامين ستكون قيمتها الاسمية ريال واحد وسيبلغ عائدها ٧،٥ ٪، وأن الإصدار سيطرح قريبا.

وأضاف أن الغرض من إصدار السندات هو دعم حاجات الأعمال المتنامية للشركة و"التقيد أيضا بالمتطلبات الجديدة لرأس المال التي حددها مصرف عمان المركزي" .

وكان المصرف المركزي حدد في عام ٢٠٠٦ الحد الأدنى لرأسمال شركات الخدمات المالية عند ١٠ مليون ريال ومنح الشركات ٣ سنوات للتقيد بهذا الأجراء.

في مبنى مركز البحرين التجاري العالمي تدشين أول برجين بطاقة توربينية هوائية في العالم

المنامة / وكالات :

احتفل مركز البحرين التجاري العالمي بتركيب ٣ مراوح للتوربينات الهوائية بغرض الاستفادة من طاقة الرياح في توفير مصدر بديل لتوليد الكهرباء وهو الحدث الأول من نوعه في العالم في مبنى تجاري متكامل.

يقع المركز على الشاطئ الشمالي لمدينة المنامة ويتألف من برجين توأمين على شكل شراعين يضم كل منهما ٥٠ طابقا وفندق شيراتون إضافة الى مجمع "مودا مول" الذي يحتوي على نحو ١٦٠ محلا لبيع أرقى المنتجات وعدد من المقاهي والمطاعم.

وقال المركز في بيان صحافي له ان قطر كل من هذه التوربينات الضخمة يبلغ ٢٩ مترا مدعومة بجسور تمتد بين برجي المركز اللذين يبلغ ارتفاع كل منهما ٢٤٠ مترا ومن خلال تصميم البرجين وانسيابيتهما يندفع نسيم البحر من الخليج الى مجرى التوربينات لتعمل على توليد طاقة كهربائية.

وأوضح انه حين يبدأ تشغيلها ستكون هذه التوربينات قادرة على تغطية توليد ما يتراوح من ١١ الى ١٥٪ من الطاقة الكهربائية التي يحتاج إليها مركز البحرين التجاري العالمي وبذلك تنهي انبعاث نحو ٥٥ ألف كيلو جرام مكعب من الانبعاثات الكربونية الضارة التي تصرف في البيئة كل عام.

وأضاف البيان انه باستعمال التوربينات الهوائية كمصدر بديل للطاقة ستقوم هذه التوربينات بتوليد ما يتراوح بين ١١٠٠ و١٣٠٠ ميجاوات في الساعة سنويا وهو ما يعادل إنارة ٣٠٠ منزل لمدة تزيد على سنة.

وأعلن المركز عن استكمال جميع أعمال الهيكل الخراساني والقواعد والأعمال الحديدية في المشروع كما ان التغطية الخارجية قطعت شوطا نسبته ٧٠ بالمائة وتم استكمال أكثر من ٤٠٪ من طوابق المكاتب وهي جاهزة للتسليم الى المستأجرين.

كما تم استكمال ٩٥ ٪ من وحدات مجمع "مودا مول" التابع للمركز وهي جاهزة لتسليمها الى مستأجريها في حين بدأ المستأجر الرئيسي وهو متجر الأزياء "فيلا مودا" الذي يقع مقره في الكويت بالعمل على تركيب تجهيزاته الداخلية حيث سيتم افتتاحه خلال الشهور القليلة المقبلة.

البنك السعودي الهولندي يزيد رأسماله 20 %إلى 2.646 مليار ريال

البنك السعودي الهولندي
Saudi Hollandi Bank

الرياض / وكالات :

قال البنك السعودي الهولندي إن المساهمين أقروا توزيع أسهم منحة بواقع سهم مقابل كل خمسة أسهم مملوكة للمساهم ما سيترتب عليه زيادة رأس المال بنسبة ٢٠ ٪.

وبذلك سيرتفع رأسمال البنك السعودي الهولندي إلى ٢,٦٤٦ مليار ريال (الدولار = ٣,٧٥ ريال) حسبما قال البنك في بيان على موقع البورصة السعودية على الإنترنت.

وذكر البيان ان زيادة رأس المال ستتكلف ٤٤١ مليون ريال سيتم تمويلها من احتياطيات البنك.

كما اتفق المساهمون على عدم توزيع أي أرباح نقدية أخرى غير الأرباح التي وزعوها العام الماضي بواقع ٠,٨٥ ريال للسهم. وبلغت التوزيعات النقدية في عام ٢٠٠٥ ثلاثة ريالات للسهم.